

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع ومدخل البحث

يعتمد هذا البحث على منهج البحث المكتبي (*Library Research*)، وهو أحد أنواع البحوث التي تقوم على دراسة المصادر العلمية وتحليلها، من خلال مراجعة الكتب، والمقالات العلمية، والدوريات، والرسائل الجامعية، وسائر المراجع ذات الصلة بموضوع البحث. ويهدف هذا المنهج إلى جمع المعلومات والبيانات العلمية، وفهمها، وتحليلها تحليلًا منهجيًا؛ للوصول إلى الأسس النظرية التي تدعم البحث. كما يسهم البحث المكتبي في تعميق فهم الباحثة للمشكلة محل الدراسة، وبناء الإطار النظري، وصياغة التفسيرات العلمية، واستنباط النتائج في ضوء الأدلة والمصادر المعتمدة.⁷⁵

أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الكيفي غير التفاعلي، مع توظيف المنهج التحليلي في معالجة البيانات. وقد اختير هذا المنهج لأن البحث يهدف إلى الوصول إلى فهم متعمق لموضوع الدراسة من خلال البيانات الوصفية المستمدة من المصادر المكتوبة. وقد جمعت البيانات من الكتب المرجعية، والوثائق، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث. وتمت عملية جمع البيانات بصورة منهجية، بدأت بتحديد المصادر المناسبة، ثم جمعها وتنظيمها، تلتها مرحلة التحليل النقدي؛ لتفسير المعلومات والمفاهيم المستخلصة منها. وبعد ذلك عرضت نتائج البحث عرضًا وصفيًا بالاعتماد على المنهج الاستقرائي للوصول إلى استنتاجات علمية تتسم بالصدق والعمق فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

⁷⁵ SP Amruddin. "Paradigma kuantitatif, teori dan studi pustaka." *Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif 1* (2022). 9-10.

ب- البيانات ومصادرها

لما كان هذا البحث من نوع البحث المكتبي، فإن جميع البيانات المعتمدة فيه مستمدة من الكتب، والمجلات العلمية، والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.^{٧٦} وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر المكتوبة المرتبطة بموضوع الدراسة، يأتي في مقدمتها القرآن الكريم، إلى جانب كتب التفسير، وكتب النحو، والمقالات العلمية، وغيرها من المراجع التي تناولت موضوع التوابع والقيم التربوية في سورة الواقعة.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المصدر الرئيس الذي يعتمد عليه البحث في تحقيق أهدافه. وتتمثل البيانات الأولية في هذه الدراسة في أنواع التوابع الواردة في سورة الواقعة، وهي: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل، مع دراسة علاقتها بالقيم التربوية المستنبطة من آيات السورة. وبناءً على ذلك، فإن المصدر الأول للبيانات في هذا البحث هو القرآن الكريم، وبخاصة سورة الواقعة.

٢. البيانات الثانوية

ما البيانات الثانوية فهي البيانات المساندة التي تستعين بها الباحثة في تحليل البيانات الأولية وتفسيرها. وتشمل هذه البيانات كتب النحو، ولا سيما كتاب الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية بوصفه المرجع النظري الرئيس في دراسة التوابع، وكتاب إعراب القرآن وبيان لهجي الدين درويش؛ للاستعانة به في تحديد الأوجه الإعرابية والتحقق من إعراب آيات سورة الواقعة، إضافة إلى كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم، فضلاً عن الكتب، والمجلات العلمية،

⁷⁶ Mestika Zed, Metode Penelitian Kepustakaan (Yayasan Obor Indonesia, 2008), h.29.

والرسائل الجامعية، وسائر المراجع ذات الصلة بالقيم التربوية الإسلامية ودراسات علم النحو.

ج- أساليب جمع البيانات

قصد بأساليب جمع البيانات الوسائل التي تعتمد عليها الباحثة في الحصول على البيانات من مصادرها. ونظرًا إلى أن هذا البحث من البحوث المكتبية، فقد اعتمدت الباحثة أسلوب التوثيق في جمع البيانات.

وقد مرت عملية جمع البيانات بالمراحل الآتية:

١. جمع البيانات، وذلك بجمع البيانات المتعلقة بالمشكلة التي حددتها الباحثة
٢. مراجعة البيانات، وذلك للتحقق من صحة البيانات المكتسبة ووضوحها واكتمالها.
٣. تصنيف البيانات، وذلك بتنظيم البيانات التي جُمعت وتقسيمها وفقًا لموضوعات البحث وأسئلته.

د- أسلوب تحليل البيانات

اعتمد هذا البحث منهج تحليل المحتوى في تحليل البيانات. ويعد تحليل المحتوى منهجًا علميًا يهدف إلى دراسة النصوص والوثائق دراسةً منهجيةً وموضوعيةً ومتعمقةً؛ للكشف عن المعاني والدلالات التي تتضمنها. وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحديد أنواع التوابع الواردة في سورة الواقعة، ثم تحليل وظائفها النحوية في ضوء قواعد علم النحو، وربطها بالقيم التربوية المستنبطة من الآيات.

أما خطوات تحليل البيانات في هذا البحث فهي كما يأتي:

١. تحديد موضوع الدراسة، وذلك بحصر الآيات الواردة في سورة الواقعة التي تشتمل على أنواع التوابع.
٢. تصنيف البيانات، وذلك بتجميع البيانات وفق أنواع التوابع الواردة في كتاب الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية.

٣. تحليل البيانات، وذلك بتحليل الوظائف النحوية لكل نوع من أنواع التوابع في آيات سورة الواقعة في ضوء قواعد علم النحو.
٤. ربط نتائج التحليل بالقيم التربوية، وذلك بدراسة العلاقة بين وظائف التوابع والقيم التربوية الإسلامية المستنبطة من آيات سورة الواقعة، بالاعتماد على المراجع المتخصصة في التربية الإسلامية.
٥. استخلاص النتائج، وذلك بصياغة النتائج النهائية المتعلقة بأنواع التوابع الواردة في سورة الواقعة، وبيان علاقتها بالقيم التربوية.